

الفيروس المخلوي التنفسي

ماذا يعني الفيروس المخلوي التنفسي؟

الفيروس المخلوي التنفسي هو فيروس تنفسي شائع يتعافى منه معظم المصابين به في غضون أسبوع إلى أسبوعين. ومع ذلك، قد تكون عدوى الفيروس المخلوي التنفسي خطيرة، لا سيما في الأطفال الصغار وكبار السن. الفيروس المخلوي التنفسي هو السبب الأكثر شيوعًا لالتهاب القصيبات (التهاب المسالك الهوائية الصغيرة في الرئتين)، والالتهاب الرئوي (عدوى تصيب الرئتين) في الأطفال الذين تقل أعمارهم عن عام واحد في الولايات المتحدة. سيصاب جميع الأطفال غالبًا بعدوى واحدة من الفيروس المخلوي التنفسي بحلول عيد ميلادهم الثاني.

ما الأعراض؟

تشمل أعراض الإصابة بالفيروس المخلوي التنفسي سيلان الأنف ونقص الشهية والسعال والعطس والحمى والصفير عند التنفس. تظهر هذه الأعراض عادةً على مراحل ولا تظهر دفعة واحدة. في الأطفال شديدي الصغر المصابين بالفيروس المخلوي التنفسي، قد تكون الأعراض الوحيدة هي التهيج وانخفاض النشاط وصعوبة التنفس.

ما مدة استمرار هذا المرض؟

يمرض المصاب عادةً في غضون يومين إلى 8 أيام بعد الإصابة بالعدوى. الفترة التي يكون فيها المصاب معديًا متغيرة، وتتراوح بين اليوم السابق لظهور الأعراض وحتى 3 إلى 8 أيام أو أكثر، وقد تستمر حتى 3 إلى 4 أسابيع.

كيف ينتشر الفيروس المخلوي التنفسي؟

الرداذ: يستقر الرذاذ الحامل للفيروس الناجم عن السعال أو العطس في العينين أو الأنف أو الفم، ولمس أي سطح يحمل الفيروس (مثل مقبض الباب) ثم لمس الوجه قبل غسل اليدين، والاتصال المباشر بالفيروس، مثل تقبيل وجه طفل مصاب بالفيروس المخلوي التنفسي. يبقى الفيروس المخلوي التنفسي حيًا لعدة ساعات على الأسطح الصلبة، مثل المناضد وحواجز أسرة الأطفال، بينما يعيش وقتًا أقل على الأسطح الرخوة مثل الأيدي والمناديل الورقية. عادة ما يكون المصابون بالفيروس المخلوي التنفسي ناقلين للعدوى لفترة 3 إلى 8 أيام. ومع ذلك، يستمر بعض الأطفال الصغار والأشخاص ذوو الأجهزة المناعية الضعيفة في نشر الفيروس حتى بعد اختفاء الأعراض لديهم لمدة قد تصل إلى 4 أسابيع.

من المعرضون لخطر الإصابة بالفيروس المخلوي التنفسي؟

معظم المصابين بالفيروس المخلوي التنفسي يعانون درجة خفيفة من المرض ويتعافون في غضون أسبوع إلى أسبوعين. وهناك بعض الأشخاص أكثر عرضة للإصابة بعدوى شديدة من الفيروس المخلوي التنفسي التي تحتاج علاجًا داخل المستشفى. تتضمن أمثلة العدوى الشديدة التهاب القصيبات والالتهاب الرئوي. قد تتفاقم المشكلات الصحية المزمنة، مثل الربو عند الإصابة بعدوى الفيروس المخلوي التنفسي، والتي قد تتسبب في حدوث نوبات الربو، وقد يعاني المصابون بفشل القلب الاحتقاني أعراضًا أكثر شدة بسبب الفيروس المخلوي التنفسي.

ما الإجراءات الوقائية والعلاجات المتاحة؟

لا يوجد لقاح يمنع الإصابة بالفيروس المخلوي التنفسي. يمكن أن تساعد النظافة الملائمة للجهاز التنفسي ومكافحة العدوى في الحد من انتشار الفيروس في أماكن رعاية الأطفال. يقتصر العلاج على الرعاية الداعمة ويتضمن الحصول على قسط كافٍ من الراحة، وشرب الكثير من السوائل، واستخدام الأدوية الخافضة للحرارة مثل عقار الأسيتامينوفين عند الحاجة.



الفيروس المخلوي التنفسي

ما الذي ينبغي أن تفعله المدارس؟

- حث الأطفال على غسل أيديهم كثيرًا بالماء والصابون لمدة 20 ثانية على الأقل؛
- تشجيع الأطفال على تغطية الفم والأنف عند السعال أو العطس باستخدام منديل ورقي أو الجزء العلوي من كم القميص، وليس بأيديهم؛
- تنظيف الأسطح التي يتكرر لمسها، مثل مقابض الأبواب وأجهزة الهاتف المحمول؛
- منع الأطفال من مشاركة أنية أو أدوات الشرب؛
- إحالة النساء الحوامل إلى مقدمي الرعاية الصحية المتابعين لهن.

ما توصيات الاستبعاد؟

لا يشترط الاستبعاد ما لم يحدث ارتفاع في درجة الحرارة أو ظهور أعراض أخرى تستوفي معايير الاستبعاد. في أوقات تفشي المرض، شجع الآباء الذين يعانون إفرازات غزيرة من الأنف على البقاء في المنزل.

للحصول على مزيد من المعلومات، تفضل [بزيارة الفيروس المخلوي التنفسي | مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها](#) أو [الفيروس المخلوي التنفسي في الرضع والأطفال الصغار | مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها](#).

